وهم يقولون ما بالغار من ارم

لما اقتفوا اثره اعداه الجهلا
راوا على الغار نسج العنكبوت على
ومن عماءٍ على ابصارهم نزلا

ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على

بات النبي بنفسٍ غير خائفةٍ
يهدي لصدّيقه اهنى ملاطفةٍ
يقول لا تخشى من جور طائفةٍ

وقاية الله اغنت عن مضاعفةٍ

من الدروع وعن عالٍ من الاطم

للدهر اعظم ذخرا في تقلبه
وقلبه ما تراه غير منتبه
وان تسل عن اغاثاتٍ لمكربه

ما سامني الدهر ضيما واستجرت به

ما جاءه القلب يدعوا في تهجده
يرجوا باسعافه من فضل منجده
الا ونال لما ناه قبل مقصده

ولا التمست غنا الدارين من يده

Copyright © King Saud University